الصين تهدد أمريكا: "عندما يأتي إبن آوى نستقبله بالبندقية"



أطلقت الخارجية الصينية، اليوم الثلاثاء، تحذيرات لأمريكا بأنها ستدفع "ثمنا لا يطاق" في حال استمرارها السير في "الطريق الخطأ" بما يخص "تايوان".

وكان ذلك في تعليق للمتحدث باسم الخارجية الصينية "وانغ وين بين" في إفادة صحفية على تصريحات الرئيس الأمريكي "جو بايدن" الأخيرة بشأن تايوان.

وقال وانغ:"تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها في التلاعب بالكلمات بشأن مبدأ "الصين الواحدة". لكني أريد أن أذكر الجانب الأمريكي بأنه لا توجد قوة في أي من أنحاء العالم، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة نفسها، يمكنها تجنيب الداعين إلى استقلال تايوان الهزيمة".

وتابع أن الولايات المتحدة أخلت بالوعود التي قطعتها بشأن قضية تايوان وقوضت ودمرت مبدأ "الصين الواحدة" وحرضت سرا وعلنا ودعمت الأنشطة الانفصالية التي تهدف إلى "استقلال تايوان".

وأشار وانغ:"إذا استمرت الولايات المتحدة في المسار الخطأ، فلن يؤدي ذلك إلى عواقب لا رجعة فيها للعلاقات الصينية الأمريكية فحسب، بل وسيجعل الولايات المتحدة في النهاية تدفع ثمنا لا يطاق".

وأردف وانغ أن الصين لديها "الثقة الكاملة والقدرة والاستعداد لاحتواء الأنشطة الانفصالية الهادفة إلى استقلال تايوان بحزم ومنع التدخل الخارجي بحزم والدفاع بحزم عن السيادة الوطنية وسلامة الأراضي".

وخلص بالقول: "أنصح الولايات المتحدة بالاستماع إلى أغنية صينية قديمة مشهورة تقول إنه عندما يأتي صديق، يتم الترحيب به بنبيذ جيد، وعندما يأتي ابن آوى، يرحب به ببندقية الصيد".

وأكد بايدن أن سياسة واشنطن حيال تايوان والقائمة على "الغموض الاستراتيجي" لم تتغير، وذلك بعد بعدما أدلى بتصريحات أمس بشأن استعداد بلاده للدفاع عن الجزيرة في مواجهة أي "غزو صيني"، اعتبرت مؤشرا على وجود تغير، ما أثار رد فعل غاضب من بكين.